

نفي الكتابة عن رسول الله ﷺ ويتضمن الدفاع عن الواضحة لعبد الملك بن حبيب بينما كتابنا هذا خاص بموضوع نفي الكتابة.

فمن المحتمل أن المؤلف ألف هذا الكتاب ثم أضاف إليه موضوع الواضحة، أو العكس أو أنه ألفها معاً ثم أفرد هذا الموضوع، أو أفرده غيره، ولهذا اعتمدت عنوان الأصل.

وقد نص المؤرخون على أنه في الرد على أبي الوليد الباجي.

وقد ذكر الشيخ عبدالحكي الكتاني أن عنده جزءاً للفقير الزاهد أبي محمد عبدالله بن مفوز المعافري في نحو كراسة عنوانه (جزء فيه التحذير من ترك الواضحة والتنبيه على غلط القائل كتب في يوم الحديبية النبي الأمي) وفي آخره عليه ساعات لأعلام أندلسيين وتونسيين وموضوعه الانتصار لابن الصائغ في المسألة والرد على الباجي والله أعلم^(٢).

قال أبو عبدالرحمن: مخطوطات عبدالحكي انتهت ومعظمها ضم إلى الخزانة العامة بالرباط.

ولقد استجلبت نسخة خطية لأحد أجزاء ترتيب المدارك وهي من مكتبة عبدالحكي وتوجد الآن بمكتبة جمعية الثقافة والفنون.

(٢) التراتيب الإدارية ١٧٦/١